

بين الشوتين

الجزائريون ملوك إفريقيا

أسدلت الستارة على نهائيات كأس الأمم الإفريقية التي استضافتها مصر بين ٢١ حزيران و١٩ تموز وجاءت النهاية كما يشتهي محاربو الصحراء الجزائريون الذي عادوا ملوكاً على عرش القارة السمراء بعد تسعة وعشرين عاماً عجافاً. الكرة أنصفت الأشقاء الذين ارتدوا ثوب البطل منذ المباراة الأولى أمام كينيا، وصحبح أنهم لم يكونوا في مباراة التتويج بالصورة المطلوبة، لكن قوة الخصم السنغالي والهدف الجزائري المبكر وضرورة التتويج مهما كانت الطريقة جعلت الأداء عالياً، ففتح الفوز على طريقة الملامكة وعلى مبدأ الغاية تبرر الوسيلة.

مكاسب كثيرة جنتها الكرة الجزائرية خصوصاً والعربية عموماً، فالعودة إلى نزا المجد أكدت أن الكرة الجزائرية ولادة فليس جيل الثمانينات هو الاستثنائي في بلد المليون شهيد، والرهان على العقل التدريبي المحلي أثبت مجدداً أنه السبيل لارتقاء الكرة الجزائرية التي بلغت العالمية أربع مرات، ثلاث منها بفكر محلي، كما أن لقبها الإفريقي ١٩٩٠ تحقق بسواعد وطنية.

اللقب عاد إلى العرب بعد أربع نسخ وإجمالاً هو اللقب الثاني عشر مقابل عشرين حازها القسم الجنوبي من القارة.

عودة الوداد بين جماهير مصر والجزائر مكسب كبير بين أبناء لغة الضاد وباتت ذكريات مدينة أم درمان السودانية ٢٠٠٩ من الماضي المرفوض جملة وتفصيلاً.

انتصار الكرة الجماعية التي لا تعتمد على نجم بعينه أحد أهم المكاسب وحتى رياض محرز الفائز بالدوري الإنكليزي لم يكن رمانة ميزان منتخبه لأن المنظومة الجماعية هي الأساس.

تحذ جديد بانتظار المدرب جمال بلماضي وهو البقاء في أعلى الهرم والتطلع إلى المونديال القطري بشغف وهذا سيرفع أسهم المدرب كثيراً مفاضلة مع المحليين الذين سبقوه.

فالمنتخب الجزائري بعد التتويج بلقب ١٩٩٠ أصاب العطب ولم يصح من نومه قرابة عشرين عاماً كان خلالها منتخبا متواضع المستوى، قليل الحيلة خلال تصفيات المونديال والنهائيات الإفريقية.

رياض محرز قد يكون المستقبل الأبرز من بين اللاعبين لأنه أضفى منافساً شرساً على لقب أفضل لاعبي القارة رغم محدودية دوره مع السني في لقب الدوري الإنكليزي وتتويج الجزائر يراه النقاد نقطة البداية لجيل استثنائي بلغ الذروة.

محمد قرقورا

المنتخب الوطني مسؤولية وطنية وليس حقل تجارب

أعيدوا النظر بالمنتخب جملة وتفصيلاً قبل فوات الأوان



من مباراتنا الأخيرة مع الهند (أ ب)

الثلاث إلا عبد الله الشامي، وكان التبديل دورياً والتغيير دورياً، فلقب عمرو جنيتا أقل من مباراتين وفارس أرساؤوط وخالد كردغلي مثله، ويوسف الحموي وحسن أبو زينب وعبد الرزاق المحمد أقل من مباراة.

على حسن شارك لدقائق كبديل، وحسن حضور مصاب ولا تعرف ما مركز اللاعبين في المنتخب، وكما قلنا نصحوك تكدي والحارسان الاحتياطيان لم يشاركا أصلاً.

ورغم أن نظام الدورة يقضي بإجراء ستة تبديلات في المباراة الواحدة إلا أننا لم نستثمر هذه التبديلات أبداً، لأننا للأسفل لا نملك البديل المناسب لأسباب التي ذكرناها سابقاً وأهمها تعدد الإصابات.

لكن السؤال المحق الذي يفرض نفسه: إذا كنا نطلب ضد هذه المنتخبات من المستويين الثالث والرابع أسوياباً يهجم واحد ولاعبى ارتكاز اثنين، فكيف سنواجه فرق المستويين الأول والثاني أسوياباً فقط؟

أمامنا عمل

في المؤتمر الصحفي نفسه عقب مباراة الهند قال مدربنا الوطني: (أمامنا عمل كبير لبناء مستقبل أفضل للكرة السورية).

هذا التصريح سمعته من قبل من المدرب شتافقة، بعد كل مباراة كنا نخسرهما أو نتعثر بها أو يكون أداء لاعبيناً متواضعاً، ولأسف صدقناه حتى وصلنا إلى الحضيض كروياً وخرجنا من مولد آسيا بلا حصص، فكان لدينا تسويق (وضحك على الذقون) ودفعت كرتنا وسعنا الضريبة كاملة.

واليوم هل سنسقى ساذجين ونصدق كل هذا الكلام؟ هل فعلاً لدينا عمل كبير؟ وهل لدينا متسع من الوقت لهذا العمل.

مباراة ومباراة القليلين على الأبواب بعد أقل من شهر ونصف الشهر؟ تصالحواع انفسكم أولاً، واستعدوا لاعبيناً المؤثرين وخصوصاً في خط الدفاع، لأن دفاعنا (شوربية) وهو أكثر أهمية من الهجوم بالوقت الحالي لأن لدينا ذخيرة من المهاجمين الكبار تأمل عودتهم جميعاً.

نحن مع التبديل ومع التغيير شرط أن يكون أفضل من السابق ولكن ما حدث هو العكس تماماً.

خط الوسط شغلته ورد السلامة ومحمد مرمور وتامر حجاج محمد ومحمد العنز بكل المباريات وتقاوم الأخوان محمد وأحمد الأحمدم التبديلات، والتبديلات في هذا المركز جحولة، ولقلة، ربما لعدم وجود الريدف. الدفاع مشكلة المشاكل، فلم يلعب أساسياً في المباريات

كثيراً وسدد وهدد وسجل، ولكن بدأ واحدة لا تصفق. ثانياً: الصغير قبل الكبير يعرف أن تعدد الإصابات في الفريق أو المنتخب يتحمل سببه المدرب، لأن الإصابة قد تأتي من الاحمال العالية أو الجهد المفرط أو طبيعة التمرين، فخسرنا لاعبين اثنين قبل السفر وخسرنا أربعة لاعبين في الهند، وخسرنا لاعبين بقوا على مقاعد الاحتياط لم يشركهم المدرب، ولا نذري ما الأسباب، هل هو الخوف من فضيحة، أم ماذا؟

ومن هؤلاء (مثلاً) حارسا المرعى، فهل ذهبنا إلى الهند لرؤية تاج محل أم ليتم اختيارهما؟ وهل العالمة مع تقديراتنا لمكانته ومحنتنا له يجب أن يلعب المباريات الثلاث وكأنا نواجه البرازيل ولغريبول وإيران؟

ما بني على باطل فهو باطل، لذلك جاءت النتائج كحصولنا طبيعياً للبطانة الخاطئة، حاولوا (طرط) نتائج الأشهر السابقة بدورة لا تسمن ولا تفتني من جوع، لكن جئت على نفسها براقت!

تجريب خليبي

ما هو مفهوم تجريب واختبار اللاعبين؟ أولاً: أن

العروس السمراء تختار عريسها القديم.. ولقب مستحق

المحاربون توجوا بالدفاع والمدرب الوطني



المحاربون والكأس



تسديدة بونجاح التي جاء منها هدف التتويج

خالد عرنوس

عمت الأفراح أنحاء الوطن العربي برتمه عقب ليلة كروية عصبية عاشتها جماهير أبناء لغة الضاد وانتهت بزفة مصرية على أرض ملعب القاهرة للكأس السمراء إلى عريسها الجزائري الفائز على نظيره السنغالي بهدف للاشء أمام تاغر أكثر من ٧٠ ألف متفرج أموا الملعب الدولي مبكراً لمتابعة النهائي الأخضر ومطمعهم مؤازرة محاربي الصحراء الباحثين عن لقب ثانٍ بتاريخهم ونجاحاً في رسم البسمة على وجوه قرابة ٢٠٠ مليون عربي وإن لم تأت المواجهة مع أسود التيرانغا بالصورة المثالية التي عرفها المتابعون عن نجوم المدرب جمال بلماضي في هذه البطولة التي امتدت لشهر كامل، إلا أن النهاية جاءت كما يجب رفاق رياض محرز فحملوا معهم ذكريات رائعة من رحلتهم المصرية الأطول، والأهم أنهم حملوا معهم الكأس الغالية ليستحقوا لقب أبطال القارة السمراء لعامين قادمين على الأقل.

نهائي شاق

كل التوقعات التي سبقها النهائي قالت: إن الفوز الجزائري السابق على نظيره السنغالي لن يشكّل أي عامل مؤثر فالأسود سبقوا على بيورتيفو غوادا لاغارا ويصبح اللقاء مواجهة جديدة كلياً بكل معطياتها وإحداثياتها، إلا أن ٨٢ ثانية فقط أعقبت صافرة

البدية من الحكم الكامبيوني نياتت اليوم كانت كافية لتغيير كل الأمور ففي تلك الثانية اهتزت الشباك للمرة الأولى بتسديدة بغداد بونجاح التي حولتها قدم ساليف ساني إلى حيث لم يستطع الحارس غوميز متابعتها إلا بنظره وهي تسكن المصن الأيسر لمראה.

الهدف المبكر قلب التوقعات رأساً على عقب فأرخی بظلاله على الفريقين وأدى إلى تراجع مبكر لرفاق ميولحي نحو الدفاع أمام محاولات ساديو ماني وزملائه وطال الأمر طوال الشوط الأول الذي انتهى بالهدف وسط صمود بطولي للدفاع الجزائري الذي أثبت أنه بالموعد ولم يختلف الوضع كثيراً في الشق الدفاعي الذي آتى أكله في النهاية ولم تنفع محاولات السنغاليين ومهارات تجمعهم الأعلى ماني في الوصول إلى عرين المحاربين الذين أنهبوا المهمة بلقب ستيفي ذكرياته طويلًا في أذهان محبيهم.

لقب مستحق

توج المحاربون بالكأس للمرة الثانية بعد قرابة ثلاثة عقود ورغم الملاحظات على الأداء الهجومي في النهائي إلا أنه كان تويجاً مستحقاً في النهاية ليعيون المدرب المحبوب هناك.

وجه الخير

يعتبر جمال بلماضي المدرب المولود جنوب فرنسا لأبوين جزائريين ووجه السعد للمنتخب الجزائري وهو الذي قاد من قبل منتخب قطر إلى التتويج بكأس الخليج وكأس غرب آسيا ويعد أحد أبرز المدربين الصاعدين من حيث الفكر الخلاق الذي ظهر من خلال عمله مع العنابي وحتى مع ناديي الخويبة والذليل القطريين، ففدنا اتجاهه إلى التدريب توج ببطولة الدوري القطري مرتين ٢٠١١/٢٠١٠ و ٢٠١١/٢٠١٠ ثم توج بخمسة ألقاب محلية مع الذليل بين ٢٠١٥/٢٠١٤ أي أنه صاحب فكر تدريبي متطور ويعرف من أين تؤكل الكتف، وعندما استدعي للإشراف على منتخب بلاده قبل المهمة من دون تردد وأعد أشيخ جديد. وبالغفل بعد أقل من أحد عشر شهراً وصل القمة من خلال البطولة الإفريقية التي بلغها متصدراً لمجموعته برصيد ١١ نقطة وبخسارة بتيمة كانت الوحيدة لجمال مع المحاربين، وماهو يقدم نتائج مثالية متخطياً جيل التسعينيات المتوج باللقب الأول الذي سجل خمسة انتصارات يومها، فقد حقق الفريق الحالي ٦ انتصارات وتعادل في نسخة ٢٠١٩ ليصل بلماضي إلى ١٦ مباراة مع الأول الذي يتتبع بين وجهه وأربع وبنسبة فوز بلغت ٦٨.٨٪، والأهم أنه حقق اللقب الذي طال انتظاره.

أرقام وأرقام

بغض النظر عن أرقام النهائي التي مالت كل الميل نحو المنتخب السنغالي عدا الأهداف لا شك أن الأرقام بالمجمل أنصفت البطل الجديد الذي أصبح ثاني منتخب يتوج باللقب مرتين بعد الكونغو المدبرين الصاعدين من حيث الفكر الخلاق الذي يتوج باللقب مرتين عدا المصري، ففي النهائي كانت الكفة لأسود التيرانغا التي سيطروا على اللعب بنسبة ٥٧٪ وسدوا ١٣ مرة نحو مرعي ميولحي بينما ٣ مرات في الإطار مقابل تسديدة واحدة فقط ومنها سجل بونجاح هدف التتويج. وبالعودة إلى أرقام البطل نجد أنه كان الأكثر استحواداً على الكرة في خمس من سبع مباريات خاضها في البطولة ولم يخسر من هذه الناحية سوى أمام غينيا في النهائي وحتى أمام السنغال بالدور الأول كان الأكثر سيطرة على اللعب رغم أن لاعبي الأخير سدوا أكثر قليلاً يوماً، والمجمل فإن المحاربين سدوا ٨٥ مرة في المباريات السبع نحو مرعي المنافسين ومنها ٢٦ مرة بين الأخشاب أي أنهم سجلوا من نصف فرصهم الحقيقية. بالمقابل سدوا المنافسون ٧٧ مرة (٢٠ بين الأخشاب) نحو مرعي ميولحي الذي تلقى هدفين فقط أحدهما من علامة الجزاء، وأرتكب الجزائريون ١٦٥ خطأ في البطولة وهي نسبة عالية تدل على اللعب الرجولي للفريق مقابل

١٤٢ خطأ بحقهم ونال الفريق بالعموم ١٤ بطاقة صفراء منها ٥ في النهائي.

أصحاب الإنجاز

شارك في البطولة ٢١ لاعباً ووجدهما الحارسان الاحتياطيان عزالدین خوجة وألكسندر أوكيجا لم يشاركا، ووجده ريس ميولحي ابن الثالثة والثلاثين شارك بكل الدقائق، واعتمد المدرب على خط دفاع مؤلف من رامي بن سبعيني (٥٦٠ دقيقة خلال ٦ مباريات في البطولة) وجمال بن العمري (٦٦٠ دقيقة، ٥٧٠ دقيقة) وعيسى ماني (٥٧٠ دقيقة، ٦ مباريات) ويوسف عطال (٤ مباريات، ٣٠٠ دقيقة) والذي خرج مصاباً ليحل مكانه مهدي زفان (٣٦٠ دقيقة، ٤ مباريات)، وشارك أيضاً في بعض الأوقات محمد فارس ومهدي عبيد ورفيق حليش وهاشم بديوي ومهدي تاهرت، وفي خط الوسط اعتمد على عدلان قديورة (٥٧٦ دقيقة، ٧ مباريات) ورياض محرز (٥٥٢ دقيقة، ٧ مباريات، ١٣٣ دقيقة، ٣ مباريات، ودخل ديور بديلا وظاهر في ١٠٩ دقائق خلال ٥ مباريات.

خسارة ليفربول

ضمن رحلته الاستعدادية للموسم الكروي الجديد خسر ليفربول أمام نورتموند الألماني بهدفين لثلاثة في المباراة التي جرت بينهما في الولايات المتحدة وسجل للخاسر هاري ويلسون وبروستر من جزاء في الدقيقتين (٣٥ و ٧٥) على حين سجل لنورتموند الكاسير وديلاتي ويكوب لارسن (٣ و ٥٨). ليفربول سيلتقي فجر الغد مع إسبيلية الإسباني وكانت محطة الأولى عرفت الفوز على ترانمير روفرز بستة أهداف دون رد سجل منها بروستر هدفين، وفاز على برانفورد سيتي ٣/١ وسجل بروستر الهدف الثالث وهو اللاعب الذي يتوقع له شأن في المستقبل كما صرح المدرب الألماني كلوب ردا على عدم التعاقدات النشطة للنادي الأحمر معتبراً اللاعب أحد التعاقدات الجديدة.

مفاجأة بن ناصر

وسط زحمة من النجوم الكبار المنتشرين في أشهر النوادي الأوروبية والمرشحين أمثال صلاح ومانى ومحرز وكويليبي وغيرهم جاء اختيار الجزائري إسماعيل بن ناصر كأفضل لاعب في البطولة الإفريقية بمنزلة مفاجأة كبيرة لكنها لم تكن محفة للأخريين بل منصفة للاعب شاب أثبت كفاءته الكبيرة وسط ملعب المحاربين وجاء نتوجه معهم باللقب ليحسم الأمر لمصلحته في النهاية ليتوج بالكرة الذهبية لنسخة مصر ٢٠١٩.

إسماعيل بن ناصر لم يكن مشهوراً قبل انطلاق البطولة وهو الذي ظهر للمرة الأولى بالقميص الوطني الجزائري قبل ثلاثة أعوام بعدما مثل بلد مولده (فرنسا) لأب مغربي وأم جزائرية على مستوى الفئات العمرية وكان أحد الذين مثّلوا الديوك في أولمبياد ٢٠١٦، وظهر للمرة الأولى بتصفيات كأس إفريقيا ٢٠١٧ واستدعي بديلاً لسفير تايدر

الكأس الدولية للأبطال

انطلقت يوم الأربعاء الماضي الكأس الدولية للأبطال التي تعد محطة استعدادية مهمة لكبرى الأندية في القارة العجوز. فيورنتينا الإيطالي بدأ بالفوز على ديورتيفو غوادا لاغارا المكسيكي بهدفين لهدف يوم الأربعاء الفائت، ويوم الخميس فاز أرسنال الإنكليزي على بايرن ميونخ الألماني بهدفين لهدف، وجاء هدف الفوز قبل دقيقتين من نهاية المباراة. أمس لعب طهر اليونانيدت مع الإنتر وانتهت للشبابين الحمر بهدف ولعب ليلاً بنفيكا مع ديورتيفو غوادا لاغارا ولعب فجر اليوم أرسنال مع فيورنتينا والبايرن مع ريال مدريد. ويلتقي عند الثانية والنصف طهر اليوم اليوفي مع توتنهام وصيف بطل أوروبا الذي لم يكن نشطا في سوق الانتقالات، وكان روما اعترت عن المشاركة قبل انطلاق البطولة.